على كورة باهذرا وهي أجل كور الموصل فابطأ عليه الخراج فكتب إليه .

(هل عند رسمٍ برامةٍ خبرُ ... أم لا فأيّ َ الأشياء تنتظرُ) .

احمل ما عندك يا ماص بظر أمه وإلا فقد أمرت رسولي بشدك وثاقا ويأتي بك .

فخرج الرجل وأخذ ما كان معه من الخراج فلحق بحران وكتب إليه يا عاض بظر أمه إلي تكتب بمثل هذا .

(وإذا أهلُ بلدةٍ أنكروني ... عرفتْني الدّ َوّ ِيّة المَلْساء) .

فلما قرأ موسى كتابه ضحك وقال أحسن يعلم ا الجواب ولا وا لا أطلبه أبدا وفي غير هذه الرواية أنه كتب إليه في آخر رقعة .

(إن الخليط الأُولى تهوى َ قد أئتمروا ... للبَيْن ثم أجَدّوا السير َ فانشمروا) .

يا بن الزانية والسلام ثم هرب فلم يطلبه .

أخبرنا الحسين بن يحيى عن حماد قال قال أبي غناني رجل من أهل المدينة لحن الغريض .

(هل عند رَسْمٍ برامةٍ خبرُ ... أم لا فأيّ َ الأشياء تنتظرُ) .

فسألته أن يلقيه علي فقال لا إلا بألف درهم فلم أسمح له بذلك ومضى فلم ألقه .

فوا يا بني ما ندمت على شيء قط ندمي على ذلك ولوددت أني وجدته الآن فأخذته منه كما سمعته وأخذ مني ألف دينار مكان الألف درهم